

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

لفظه أو تعرض للعروض والقوافي استحقهما على الخليل وقال الأخفش عنه أخذت المتدارك واعترف الجوهري بأنه ليس له في هذا الفن مثيل أو أصل في الطب أصلاً قال ابن سينا هذا هو القانون المعتبر في الأصول وأقسام الرازي بمحي الموتى أن بقراط لو سمعه لما صنف الفصول أو جنح إلى غيره من العلوم الطبيعية فكأنما طبع عليه أو جذبه بزمام فانقاد ذلك العلم إليه أو سلك في علوم الهندسة طريقاً لقال اقليدس هذا هو الخط المستقيم وأعرض ابن الهيثم عن حل الشكوك وولى وهو كظيم وحمد المؤتمن بن هود عدم إكمال كتابه الاستكمال وقال عرفت بذلك نفسي وفوق كل ذي علم عليم أو عرج على علوم الهيئة لاعتترف أبو الريحان البيروني أنه الأعجوبة النادرة وقال ابن أفلاح هذا العالم قطب هذه الدائرة أو صرف إلى علم الحساب نظره لقال السموأل بن يحيى لقد أحيا هذا العز الدارس وانجلت عن هذا العلم غياهبه حتى لم يبق عمه لعامه ولا غمة على ممارس .

(وقد وجدت مكان القول ذا سعة ... فإن وجدت لساناً قائلاً فقل) .

وسوف أورد هذه الرسالة في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى وكذلك يجري القول فيما يكتب به من إجازات أهل العلوم ونحوها في كل علم وقد تقدم ذكر شيء مما يجري هذا المجرى في الكلام على النحو ونحوه .

تم الجزء الأول ويليه الجزء الثاني .

أوله النوع الثامن عشر .

المعرفة بالأحكام السلطانية